رابط المادة على منصة باحث

الخطب

خطبة الجمعة 61 جمادى الآخرة 2441

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:01

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا كبيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله - 00:00:21

واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واقيموا النصيحة فيما بينكم فان النصيحة سبيل الانبياء والمرسلين والعلماء الربانيين والعقلاء النصيحة دليل على كمال دين الانسان. وكمال عقله. اما كونها دليلا على - 00:00:51

كمال عقله فلان في النصيحة براءة للذمة ونفعا للامة. واما كونها دليلا على على كمال الدين فلان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامة - 00:01:21

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اخبر خبرا متضمنا للحث على النصيحة الترغيب فيها ان الدين كله منحصر في النصيحة. فمن قام بالنصيحة فقد قام بالدين. وفسر والنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فسره تفسيرا يزيل الاشكال ويعم الاحوال وان موضوع - 00:01:51

نصيحتي خمسة امور باستكمالها يكمل العبد. اما النصيحة لله تعالى فهي الاخلاص له تعبد له محبة وتعظيما. وان يكون الانسان عبدا لله ان يكون عبدا لله حقيقة بقضائه قانعا بعطائه. ممتثلا لاوامره. مجتنبا لنواهيه. راضيا بالله - 00:02:21

تعالى ربا رحيما ومدبرا حكيما. واما النصيحة لكتاب الله فهي ان يتلوه حق تلاوة بامتثال اوامره واجتناب نواهيه وتصديق اخباره والذب عنه وحمايته من تحريف المبطلين وزيغ الملحدين واعتقاد انه كلام رب العالمين. ومن النصيحة لكتاب الله تعالى - 00:02:51

تعظيمه واحترامه فلا يوضع في موضع فيه امتهان فلا يوضع في موضع فيه امتهان او وابتلال لكلام الله تعالى. واما النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم فهي الايمان الكامل به - 00:03:21

وتعظيمه وتوقيره ومحبته. واتباعه ظاهرا وباطنا. ونصرته حيا وميتا وتقديم قوله وهديه على قول كل احد وهديه. والحرص على تعلم سنته وتعليمه ونجدها ومحاربة البدع ونبذها. ومن النصيحة للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

محبة اصحابه واحترامهم وتعظيمهم. لان لهم فضلا على هذه الامة. حيث قاموا بنصرة النبيين صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله باموالهم وانفسهم وحفظ دين الله بحفظ كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علما وعملا وتعليما. حتى بلغوه الامة نقيا طريا - 00:04:11

فمن حقوقهم علينا محبتهم بالقلب فمن حقوقهم علينا محبتهم بالقلب الثناء عليهم باللسان والاستغفار لهم والكف عن مساوئهم التي ان صدرت عن احد منهم فهي صادرة عن اجتهاد مغفور وعمل معذور. لانهم اعني الصحابة رضي الله عنهم او - 00:04:41

الناس عقولا واقواهم ايمانا واشدهم طلبا للحق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. اولئك اصحاب النبي وحزبه ولولاه ما كان في الارض مسلم ولولاهم كادت تميد باهلها ولكن رواسيها واوتادها هموم - 00:05:11

واما النصيحة لائمة المسلمين فائمة المسلمين نوعان ائمة دين وهم العلماء وائمة وهم الامراء. فالنصيحة للعلماء تكون بمحبتهم. بمحبتهم لما يقومون به من نشر للعلم وبيانه للخلق والحرص على تلقي ما عندهم من العلم. لانهم الواسطة بين الرسول صلى الله -

00:05:41
عليه وسلم وبين امته ومعونتهم ومساعدتهم في بيان الحق بنشر علمهم بكل وسيلة ممكنة والذب عن اعراضهم والدفاع عنهم والدفاع عنهم. والا يتتبع عوراتهم عاوز زلاتهم وما يخطئون فيه لانهم غير معصومين. فكل بني ادم خطاء وخير الخطائين - 00:06:11
توابون واما النصيحة لائمة السلطة وهم الامراء فتكون بصدق الولاء لهم باعتقاد امامتهم وامرتهم والسمع والطاعة لاوامرهم ما لم يأمروا بمعصية ونشر محاسنهم بين الرعية لان نشر محاسنهم مما يحبب الرعية فيهم. فيسهل انقيادهم لاوامرهم - 00:06:41
والكف عن مساوئهم وعدم نشرها بين الناس. لان هذا مما يملأ القلوب عليهم غيظا غيظا وحقدا وحنقا وحينئذ يحصل التمرد من الرعية. وربما يحصل الخروج عليهم ومن النصيحة لولاة الامر ارشادهم بالرفق واللطف واللين. وان ينبههم سرا لا علنا - 00:07:11
بلطف وعبارة تليق بالمقام. لان ذلك علامة على الصدق والاخلاص. ومن النصيحة له هم الدعاء لهم بالصلاح والاعانة والتسديد والتوفيق. فان هذا من صفات المؤمنين الصادقين الذين يرجون الخير والصلاح للامة. قال الامام احمد رحمه الله لو ان لي دعوة مستجابة - 00:07:41
لصرفتها الى الامام لان بصلاحه صلاح البلاد والعباد. واما النصيحة لعامة المسلمين فان تحب لهم ما تحب لنفسك من الخير. وان تفتح لهم ابواب الخير وتدلهم عليها. وتغلق دونهم ابواب الشر وتحذرهم منها. فتعلم جاهلهم وتعظ غافلهم. وتذكر ناسيهم - 00:08:11
وان تقوم بما لهم من الحقوق الواجبة والمستحبة. وان تعينهم في كل ما يحتاجون اليه. ومن كان في اخيه كان الله في حاجته فاتقوا الله عباد الله وقوموا بالنصيحة. قوموا بالنصيحة لله - 00:08:41
كتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. ومتى قام المجتمع على هذه الاسس العظيمة عاش حي ومتى قام المجتمع على هذه الاسس العظيمة عاش عيشة راضية حميدة ومات ميتة ومات ميتة حق سعيدة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين - 00:09:01
امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم - 00:09:31
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر - 00:09:51
الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله معز من اطاعه واتقاه. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل لمن اتبعه - 00:10:11
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه. واشهد ان محمد عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان للنصيحة آدابا تتعلق - 00:10:36
الناصح والمنصوح. اما الناصح فان يخلص النية لله تعالى في نصحه. وان يقصد بالنصيحة صلاح اخيه لا اظهار الشماتة وان يقصد بالنصيحة صلاح اخيه لا الشماتة به واظهار مساوئه وان يسلك الناصح الرفق والحكمة. فان الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال - 00:11:06
عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وان الله تعالى يعطي بالرفق ما لا يعطي ما لا يعطي بالعنف. ومن الحكمة في النصيحة ان تنصح الانسان سرا فيما بينك وبينه - 00:11:36
ان هذا يؤثر فيه ويعلم ان ويعلم انك ناصح له. اما اذا نصحته امام الناس فقد تأخذه العزة بالاثم فلا يقبل لانه حينئذ يظنك ان يظن انك تريد الانتقام والتوبيخ - 00:11:56
وحق قدره امام الناس. وانك لم ترد النصيحة وانما اردت الفضيحة. واما الادب متعلق بالمنصوح فان يقبل المنصوح الحق ممن جاء به من اي شخص كان وان يشكر اخاه الذي نصحه - 00:12:16

وارشده فان بذل النصيحة من اعظم المعروف. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليك معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد جافأتموه - 00:12:36

اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. فعليكم بالجماعة فان - 00:12:56

عباد الله مع الجماعة ومن شد شد في النار. واعلموا ان الله وصلوا وسلموا رحمكم الله. صلوا وسلموا رحمكم الله على الناصح الامين صاحب الحوض المورود واللقاء واللواء المعقود. كما امر - 00:13:16

بذلكم المولى الغفور الودود. فقال تعالى قولا كريما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته. اللهم ارزقنا اتباعه ظاهرا وباطنا - 00:13:36

اللهم توفنا على ملته. اللهم احشرنا في زمرته. اللهم اجمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعن الصحابة اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم - 00:14:06

بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم منا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح - 00:14:36

امتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين بتوفيقك وايده بتأييدك. اللهم وفقه الى ما تحب وترضى بناصيته الى البر والتقوى والى ما فيه اعلاء كلمتك واعزاز دينك وصلاح البلاد والعباد - 00:15:06

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. والف بين قلوبهم واهدهم سبل السلام وجنبهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. واجعلهم شاكرين لنعمك. مثنين بها عليك. قابليها يا رب العالمين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا لا تزغ - 00:15:36

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا - 00:16:06

في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروب واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اللهم انا نسألك الهدى والعفاف والغنى. اللهم فارج الهم. اللهم فارج الهم وكاشف الغم - 00:16:26

مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. نسألك اللهم رحمة من عندك تغنينا عن رحمة من سواك عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر - 00:16:56

والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. واظفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقلوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على - 00:17:16

عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:17:36